سلطاناً يطأ الناس عَقبه أي : يتبعونه ويمشون وراءه أو بأَنْ يكون ذا مال فيتبعه الناس لمالِه ومن هذا المعنى قول الشاعر : " من الرجز " ... . عَهْدي بقيس وهي من خَير الأُممْ ... لايَطأون قدَماً على قَدَمْ ... .

يريد : عهدي بهم وهم قادة يتبعهم الناس وليسوا أتباعاً يطأون بأقدامهم على أقدام قوم تقدّموهم . ويقال في هذا المعنى : هم يخصفون أقدامهم بأقدامهم أي : يُطبقونها عليها وذكر أعرابي قوماً أغاروا عليهم فقال : احتثَوا كلّ جُماليَة عَيْرانة فما زالوا يخْصِفون أخفاف المطىء بحوافر الخيل حتى أدركوهم بعد ثالثة فجعلوا المُران أرْشية الموت فاستْقوا بها أرواحَهم .

قولهم : يخْصِفون أخفاف المطيّ بحوافر الخيل يريد : انهم قد ركبوا الابل وجَنبوا الخيل وارءهم . فالخيل تخصف أخفاف الابِل بحوافرها أي تُطْبِقُها عليها . و منه يقال : خصَفْت نَعْلي اذا أطبقت عليها رُقْعة .

والمُرّان : الرماح وتقديرها : " فُعَال " من المَرانة وهي اللّين